" تأثير استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض مهارات كرة السلة "

أ.م.د/ منير مصطفي عابدين

المقدمة ومشكلة البحث

أن عمليات تطوير وتحديث المناهج التعليمية لا تعني محتوي جديد للمادة المتعلمة فحسب ولا إعادة تنظيم لهذا المحتوي، ولكنه يتضمن أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فاعلية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها الطالب أكثر نشاطاً ومشاركة في اكتشاف المادة المراد تعلمها، وتلقي نظريات التعلم الضوء علي فهم سلوك الأفراد والعمل علي اكتساب أو تعديل نواحي هذا السلوك، ومع تباين مظاهر السلوك تعددت نظريات علم النفس في التعليم وفقاً لوجهات النظر المختلفة التي يتبناها القائمون بالدراسات في هذا المجال. (٥ : ٩)

كما أدي التقدم العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة ومدي أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في حياة الأفراد والشعوب إلي التغيير والتطور في مفهوم التربية الرياضية مما أحدث تغير في مفهوم وأساليب التدريس المتبعة وأصبحت العملية التعليمية عبارة عن تفاعل مستمر بين المعلم والطالب من خلال توافر المواقف التي تتمشي والفروق للطلاب بما يحقق الأهداف المنشودة. (١٥: ٢)

وتشير(عفاف عبد الكريم، ١٩٩٠) أن خبرة المعلم في دروس التربية الرياضية تعكس بشكل مباشر ما يفعله وما يقوله أثناء تفاعله مع الطلاب، لذلك فالسؤال الذي يواجه كل معلم في كل درس هو: كيف أصل إلي الطلاب؟، أو كيف أؤكد أن النشاط في الدرس يحقق أهداف الدرس؟ ، فالتدريس الناجح هو نتيجة تطابق بين ما تهدف إليه وما يحدث بالفعل في الدرس، وللوصول إلي هذا يجب أن يعرف المعلم العوامل التي يمكن أن تحقق أو تعيق هذا التطابق. (٢٥: ٧٩)

وتذكر (مكارم أبو هرجة، محمد سعد زغلول ٢٠٠٠) أن هناك مشكلات ترتبط بالمعلم في مجال التربية الرياضية منها الإعداد المهني حيث لا يتناسب ذلك مع متطلبات العمل في بعض المؤسسات التعليمية، وعدم تطابق الدراسة مع الواقع الفعلي وعدم إلمام المعلم بالأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية. (٣٨: ٢٣-٣٤)

ويعتبر المجال التربوي من أكثر مجالات الحياة تأثراً بالثورة العلمية التي اجتاحت العالم حيث شهد البحث العلمي التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعملية التعليم والتعلم،ومحور ذلك هو التحول من التركيز علي العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل: متغيرات المعلم (شخصيته، حماسه، تعزيزه) وبيئة المتعلم، والمنهج ومخرجات التعلم، وغير ذلك من العوامل إلي التركيز علي العوامل الخارجية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقل المتعلم مثل: معرفته السابقة ،سعته العلمية، ونمط معالجته للمعلومات ،دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره،

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس _ كلية التربية الرياضية _ جامعة المنصورة.

أسلوب تعلمه، وأسلوبه المعرفي، أي أنه تم الانتقال من التعلم الكاذب السطحي إلي ما يسمي (بالتعلم ذي المعني) أو التوجيه الحقيقي للتعلم. (٧: ٢)

ويؤكد عصام الدياسطي ١٩٩٨ علي أن هناك خلط شائع بين التعليم والتعلم، حيث أن التعلم هو علم يبحث في ظاهرة تعديل أو تفسير سلوك الكائن الحي، أما التعليم فهو إجراء مقصود ويطبق، أو وسيلة هادفة لاكتساب المتعلمين ما يراد المربون مناسب لهم وضرورياً لمجتمعهم .

ويري البعض أن يكون هناك لبس بين مصطلح التعلم والتعليم فإننا يجب أن نفرق بينهما كما يلي :

التعليم : هو عبارة عن النشاط الذي يقوم به مدرس التربية الرياضية من إعداد للملعب والأدوات وشرح المهارة وعمل النموذج لها أمام التلاميذ وأيضاً الإرشادات والتوجيهات.

أما التعلم : فهو ذلك النشاط أو تلك العملية التي قام بها التلميذ وكان من نتيجتها ذلك التغيير الذي طرأ علي شخصيته وأمكننا قياسه عن طريق ملاحظته أو قياس أداؤه.

كما يتفق أيضا الكثير علي أن هناك فرق بين التعليم والتعلم فالتعليم أو التدريس هو نشاط يقوم به المعلم بينما التعلم عبارة عن نشاط يقوم به الفرد المتعلم. (٢٤ :٥)

بناء علي ما سبق كان لابد من وجود أسلوب تدريس أو شكل أو وسيلة ما تحدد أسلوب التدريس المناسب لكل مهارة من مهارات كرة السلة المقررة علي طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة بحيث لا تغفل استخدام الوسائل التعليمية والمرحلة السنية للطالب وتحدد دور كل من المعلم والطالب بدقة داخل الوحدة التعليمية، من هنا دعت الحاجة الماسة إلي التطوير في أساليب التدريس ورفع مستوي التعليم والاهتمام بالطلاب ومراعاة ميولهم واتجاهاتهم والعمل علي إبراز طاقاتهم الفكرية والذهنية والإبداعية ومشاركتهم الجدية في تحصيل المعلومات والمهارات ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقليل العبء الواقع علي المعلم وهذا لن يتحقق سوي باستخدام أساليب وطرق تكنولوجيا التعليم والتي تتمثل في التعلم الذاتي وأساليبه المختلفة والتي من أهمها الموديول التعليمي وهو " عبارة عن وحدة تعليمية مستقلة بذاتيا تضم مجموعة أنشطة ضمن نظام تعليمي أشمل يسير فيه الطالب وفق سرعته لتحقيق أهداف سلوكية محددة والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك.

(٤١ :٢٠٢) (١٩ :٣٥) (١ :٣٨)

ومعني كلمة موديول كما ذكرها فيليب اسكاروس ١٩٨١ أن أصل الكلمة "موديول Module"ويقصد بها جزء من مقطوعة موسيقية أو ترنيمة، ودخل هذا اللفظ إلي التربية في الدول

الناطقة باللغة الإنجليزية وبقي النطق كما هو عليه باليونانية مع كتابته بحروف انجليزية "Module"واستمر النطق بالعربية "موديول"وذلك لأن الترجمة لا تفي بالمعني المطلوب للكلمة.

(٢٢: ٢٢)

كما تعددت تعريفات الموديول ويذكر منها:

كل من فتحي النمر ١٩٨٥، جيمس راسل Gems Rassl ١٩٨٤، ظاهر عبد الرازق ١٩٨٠ أن الموديول التعليمي هو عبارة عن وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة وتساعد الطالب علي اختيار مجالات النشاط التي تناسب مع قدراته وسرعته وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم وأن زمن الوحدة يتوقف علي طول ونوعيه الأهداف ومحتوي الوحدة. (٢٩ :١٧٨) (١٩ :٨)

وقد اتفق أيضاً كل من حسن جامع ١٩٨٦،حلمي الوكيل ومحمد الفقي ١٩٨٢، ذوقان عبيد ١٩٨١ بأن الموديول التعليمي هو مجموعة من الأنشطة المتكاملة يقصد من ورائها تسهيل اكتساب المعلومات ويحتوي علي أهداف ونشاطات واختبار قبلي وبعدي.

(٦: ٣٦) (١٠ :١٣) (١٣ :٤٩٧)

ويشير فتح الباب عبد الحليم ١٩٩٣ بأنها مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة لتحصيل أهداف محددة ومتكاملة وتستخدم غالباً في التعلم الفردي والذي يتميز بتحكم الطالب في تناول الأنشطة واستدعاء الاستجابة المناسبة والتحكم في مسار تعلمه.

وعرفتها موسوعة تكنولوجيا التعليم ١٩٩٣ بأنها وحدة منهجية متكاملة في ذاتها أو عدة وحدات متكاملة تحقق مهام كبيرة أو أهداف بعيدة المدي أو قصيرة المدي ولها أشكال مختلفة ومتعددة في كل قطاعات التعليم والتدريب وتقسم الوحدات التعليمة المصغرة لنوعين:

الأول: يأخذ في الاعتبار محتويات المقرر حيث يقسم إلي وحدات صغيرة.

الثاني: يأخذ الطالب في الاعتبار حيث يحتوي علي مجموعة من الأنشطة التي تناسب الاحتياجات الفردية المختلفة .

كما اتفق كلٌ من نجاح السعدي وآخرون ١٩٩٣ و آمال ربيع ١٩٩٣ و ميروين وسكيندر ١٩٩٣ أن الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية يتم تعلمها ذاتياً لمساعدة الطلاب علي اكتساب مهارة معينة أو مفهوم محدد في ضوء أهداف محددة. (٤١ :٨١) (٣ :٦٩) (٤٦ :١٤)

وقد تعددت وجهات النظر الخاصة بتحديد مكونات الموديولات للوحدات التعليمية وقد اهتم العديد من الباحثين بتحديد المكونات لها وتطبيقها في المجالات التعليمية.

فاستخدم هوكنز Huknz ١٩٩٣ المكونات التالية في دراسته: عنـوان الموديـول- أهـداف سلوكيه- مقدمة- وسائل تعليمية- اختبار قبلي- أنشطة تعليمية- اختبار بعدي _أنشطة علاجية.

(٥٥: ٤٥)

وقرر فيليب اسكاروس ١٩٩٣ أن الموديول يتكون من أهداف إجرائية نوعية متميزة ومخطط عام- اختبار قبلي- وضع ملحوظات تفصيلية للمعلم- مشروعات مصغرة- مشروعات كبري- شرح بعض الموضوعات التي يصعب الحصول عليها- مراجع مدة الموديول- الوسائل التعليمية- الاختبار البعدي. (٤١ :٨١) (٣ :٦٩) (٤٦ :١٤)

وذكرت ليلي إبراهيم ١٩٩٣ أنه عند تصميم الموديول التعليمي يصبح تكوينه كالتالي:

النظرة الشاملة وتتضمن (عنوان- مقدمة- تعريف بالموديول- الخلفية اللازمة- المدة المقترحة لتنفيذ الموديول- توجيهات تحديد الأهداف العامة السلوكية للموديول- ذكر مبررات دراسة الموديول- تحديد وتنظيم محتوي الموديول- تحديد الأنشطة التعليمية وتنظيمها في تتابع معين- تحديد الوسـائل والأدوات التعليمية – التقويم "مدخلي، قبلي، بعدي، مرحلي". (٣١ :٥٤-٥٦)

كما يذكر محمد حماد هندي ١٩٩٣ نقلاً عـن "بوسـتلثويت Postiethwaite" أن الموديـول يتكون من :

هدف عام- متطلبات قبلية- أهداف تعليمية سلوكية- اختبار قبلي تشخيصي- وسائل- معنيات لتطبيق الموديول- برنامج في صورة موديولات- خبرات تتعلق بمحتوي الموديول- تقـويم بعـدي- تقويم الموديول. (٣٤ :٥٠)

ويري مجدي عبد البديع أن الموديول يتكون من:

١- مقدمة الموديول: تختص المقدمة بتقديم إطار فكري عن الموديول وتمهيـد المحتـوي وتوضيح أهمية دراسة الموديول.

٢- الهدف العام من الموديول: هو الهدف الذي صمم الموديول لتحقيقه وينبثق منه الأهداف الأساسية للموديول.

٣- الأهداف التعليمية للموديول: تعتبر الأهداف التعليمية من العناصر الأساسية للموديـول حيث أنه صمم لتحقيق هذه الأهداف، وهذه الأهداف مصاغة سلوكياً.

٤- عناصر المحتوي: يضم هذا المكون وصفاً لما يحتويه الموديول من عناصر المحتـوي والتي ترتبط بتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من الموديول فتشمل الأفكار الرئيـسية جوانب التعلم التي تحقق الأهداف.

٥- الاختبار القبلي للموديول: ويهدف إلي قياس مستوي الطلاب قبل التعلم.

٦- أنشطة التعلم: النشاط التعليمي هو عبارة عن خطوات تعلم يقوم بها الطالب لتعلم المحتوي وكذلك الخطوات التي يقوم بها المعلم وذلك بتوافر الوسائط والمواد التعليمية ويتضمن الموديول توجيهات وإرشادات مناسبة لكيفية ممارسة الأنشطة واختبارها.

٧- اختبار ذاتي: وهو يوضح للطالب مدي تقدمه في تحقيق أهداف الموديول.

٨- الاختبار البعدي: ويهدف قياس مدي تحقيق الأهداف التعليمية للموديول.

(٣٢ : ٩٣-٩٤)

وتلخص وفاء سفرج خصائص الموديول في النقاط التالية:

١- له أهداف تعليمية محددة.

٢- يضم الموديول مجموعة من الأنشطة التعليمية ليختار منها الطالب ما يناسبه.

٣- يقوم الموديول علي استراتيجية التعلم الذاتي، حيث يسمح للطالب بالدراسة الذاتية حسب قدرته وسرعته تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المعلم.

٤- يستخدم المدي الزمني للموديول تبعاً لطول ونوعية وأهداف ومحتوي الموديول علي ذلك فقد يكون المدي الزمني للموديول محدداً، لا يتجاوز دراسته بضع دقائق أو يكون المدي الزمني للموديول واسعاً تستغرق دراسته بضع ساعات أو عدة أيام. (٤٢ :٤-٥)

وقد ذكر كلاً من مكارم أبو هرجة، محمد سعد زغلول ٢٠٠٠ أن هناك مشكلات مرتبطة بالمعلم في مجال التربية الرياضية منها:

١- الإعداد المهني لا يتناسب مع متطلبات العمل في بعض المؤسسات التعليمية.

٢- عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم في كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي للتدريس في بعض المؤسسات التعليمية.

٣- عدم إلمام المعلم بالبرامج المستخدمة في مجال التربية الرياضية .

٤- ضعف قدرة المعلم علي التجديد والابتكار في مهنته.

٥- عدم إلمام المعلم بالأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية بمختلف المؤسسات التعليمية. (٣٨: ٣٣-٣٤)

من أجل هذه المشكلات والسلبيات في العملية التعليمية كان الموديول التعليمي هاماً لمساعدة المعلم للخروج مما هو فيه كقائد للعملية التعليمية وكمربي للنشىء من خلال التربية الرياضية ومن أجل الحفاظ علي مستوي مقبول من التعليم في المجال الرياضي بدلاً من الموديول التعليمي.

وتحتل كرة السلة مركزاً متقدماً بين الألعاب الجماعية في العالم، وتعتبر من الأنشطة التي تحقق معظم أغراض التربية الرياضية، وتطور قانون كرة السلة تطوراً سريعاً إذا ما قورن بالألعاب الأخري ، مما أدي إلي تطور طرق إعداد اللاعبين من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية، والتي انعكست آثارها علي ارتفاع المستوي في المنافسات الرياضية، واتفق جميع المهتمين باللعبة علي أن نجاح أي فريق يتوقف علي مدي إجادة أفراده للمبادئ الأساسية للعبة. (٨ :٣١١)

ويؤكد حسن معوض ١٩٩٤ إلي أن المهارات الفنية ضرورة لرفع مستوي الفريق وهي السلم للارتقاء في الإجادة والامتياز، فإتقان اللاعب التام للمهارات الأساسية يجعل اللاعب علي استعداد لتنفيذ دور هام من خطط اللعب أثناء المباراة. (٨ :٣١)

وحيث أن التعلم أصبح يسود كل أنواع النشاط البشري تقريباً حتى لا يكاد يوجد نمط من أنماط السلوك يخلو من نوعاً ما من التعلم. (١٤ :٨٠)

من هنا ظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث بالكلية حيث لاحظ أثناء تدريسه للطلاب للمهارات المقررة في مادة كرة السلة أن هناك انخفاض ملحوظ في مستوي تعلم المهارات الأساسية في المادة وذلك باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) لبرنامج التربية الرياضية مما أثار الباحث عن أسباب هذا الانخفاض فوجد أن تعليم المهارات الأساسية للعبة كرة السلة بالكليات تتم عن طريق استخدام الشرح والنموذج والتي تعتمد علي شرح المعلم وأداء نموذج للمهارة دون النظر للفروق الفردية وتباين المستويات بين الطلاب، فعدم مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطلاب تعتبر من أهم وأكبر نقاط الضعف الموجه إلي أساليب التدريس إلي جانب عدم المشاركة الإيجابية والفاعلية داخل الدرس.

وعلي العكس فإن الأسلوب المعتاد لا يعطي مجالاً للاستكشاف والابتكار والمبادأة من جانب الطالب وابتكار مواقف تكون الطلاب فيها أكثر إيجابية ونشاطاً فقد أثبتت البحوث العلمية أن المشاركة النشطة في التعليم تؤدي إلي احتفاظ أفضل للمعلومات وفهم أفضل واستخدام أنشطة للمعرفة. (٧ :٢٨)

هدف البحث

يهدف البحث إلى تصميم موديولات تعليمية للتعرف علي تأثير استخدامها علي مستوي التعلم المهاري لبعض مهارات كرة السلة المقررة علي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

- **الموديول التعليمي:** هو وحدة تعليمية مستقلة بذاتها تضم مجموعة أنشطة ضمن نظام تعليمي أشمل يسير فيها الطالب وفق سرعته لتحقيق أهداف سلوكية محددة والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك يحتوي علي الأسلوب المستخدم في تدريس المهارة وبه وسيلة تعليمية تعتبر بمثابة النموذج ومحدد فيه الأنشطة وزمن أداؤها بما يناسب قدرات الطلاب المصمم لهم ومحدد فيه بدقة دور المعلم والطالب بما يحقق الأهداف المهارية والوجدانية في التعلم. (١٩ :٢٠٢) (١٥: ٣٨)

أو هو " عبارة عن وحدة تعليمية مصممة بحيث يتعلم [illegible] واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة وتساعد الطالب علي اختيار مجالات النشاط التي تتناسب مع قدراته وسرعته وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم وزمن الوحدة يتوقف علي طول ونوعية الأهداف ومحتوي الوحدة.

(٢١: ٢١) (٣٠ :١٧٨).

- **المهارات الأساسية:** هي كل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة والتي تؤدي في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها (٢٠ :١٧)

- **المهارة:** هو تنظيم حركي خاص يتميز بالتعاقب والترابط ويتجه الأداء في هذا التنظيم نحو تحقيق هدف ونتائج محددة ويعتمد في ذلك علي نظرية الضبط والتحكم الذاتي

(١٢: ٣٧)

- **التعلم:** هو ذلك النشاط أو تلك العملية التي قام بها التلميذ وكان من نتاجها وذلك التغير الذي طرأ علي شخصيه التلميذ وأمكنا قياسه عن طريق ملاحظته وقياس أداؤه (٢٤ :٣٣)

- **التعليم:** هو تغير ثابت نسبياً في السلوك ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن التدريب أو الملاحظة.

(٢ :٢١٢)

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة للإلمام بجوانب الدراسة وقام باختيار بعض هذه الدراسات التي تتصل بالدراسة الحالية بدرجة كبيرة وسوف يعرض هذه الدراسات مرتبة من القديم للحديث .

أولا :الدراسات العربية

(١) قامت "وفاء مفرج" (٢٠٠٠) (٤٢) بدراسة تحت عنوان " تأثير استخدام الموديول في تدريس التربية الرياضية علي بعض الحصائل لدي تلميذات المرحلة الإعدادية" وهدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام الموديولات التعليمية علي حصيل التلميذات في درس التربية الرياضية بالصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة البحث وقد طبق البحث من خلال ثلاثة موديولات مهارية، ستة موديولات معرفية، وقد تم الموديول علي مرحلتين (مرحلة داخل الحصة بهدف عرض وتعليم المهارة ومرحلة خارج الحصة بهدف الوصول للتمكن من أداء المهارة وذلك من خلال المسارات الفردية للتلميذات، مسارات مجموعات الأعداد الصغيرة وأشارت النتائج إلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في الجانب المهاري والمعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في الجانب المهاري والمعرفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) قام "علي عبد المحسن" (٢٠٠٢) (٢٨) بدراسة تحت عنوان " أثر استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" واستهدفت الدراسة إلي استخدام الموديول التعليمي ومعرفة أثره علي تعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار والتحصيل المعرفي وآراء وانطباعات الطلاب بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين إحداهما ضابطة وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة، والثانية تجريبية وتم التدريس لها بأسلوب الموديولات التعليمة كما استخدم المنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب بعض مهارات مسابقات الميدان والمضمار.

(٣) قامت "شيرين فاروق" (٢٠٠٥) (١٨) بدراسة تحت عنوان "تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي علي الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد" وقد هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي علي الحصيلة المهارية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد، وتأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي علي الحصيلة المعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل منهما، وتم اختيار التلميذات بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الصف الثاني بمدرسة الظاهر الثانوية بنات بإدارة الوايلي التعليمية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وبلغت عينة الدراسة (٢١٠) طالبة تم تقسيمهم تقسيماً إدارياً علي عدد (٦) فصول، طبق البحث علي فصلين من فصول المدرسة وقسمت الطالبات إلي مجموعتين تجريبية وطبق عليها أسلوب الموديول التعليمي في تدريس منهج كرة اليد في حصة التربية الرياضية وعددهم (٣٨) طالبة، والمجموعة الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع حالياً في مدارسنا، وكان عدد التلميذات (٣٤) طالبة وكان من نتائج الدراسة الآتي:

- يؤثر أسلوب الموديول التعليمي تأثيراً إيجابياً علي زيادة تحصيل الطالبات مهارياً ومعرفياً.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين في كل من الجانب المهاري والمعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق في نسبة التغيير بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

(٤) قام "محمد جابر صالح" (٢٠٠٦) (٣٣) بدراسة تحت عنوان "تأثير استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض مهارات الجمباز" وقد هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير استخدام الموديول التعليمي علي مستوي الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الرياضية بكلية التربية- جامعة الأزهر، وقد استخدم الباحث المنهج

التجريبي في إجراء الدراسة علي عينة قوامها (١٠٠) طالب من طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الرياضية بكلية التربية- جامعة الأزهر، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٥٠) طالباً للمجموعة التجريبية والتي طبق عليها أسلوب الموديول التعليمي في تدريس منهج الجمباز، ومجموعة ضابطة وطبق عليها الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج في التدريس وكان عددهم ٥٠ طالباً أيضاً) وقد استغرق تطبيق البحث الفصل الدراسي الأول في الفترة من ٢٠٠٥/١١/١ وحتى ٢٠٠٥/١٢/٨ بعدد (٥) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث وقد طبق البحث من خلال ٥ موديولات مهارية ومعرفية وكان زمن المحاضرة (٦٠)ق وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

١- أن لطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات الجمباز وكذلك المستوي المعرفي للمجموعة الضابطة ولكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية.

٢- استخدام أسلوب الموديول التعليمي له تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات الجمباز قيد البحث وفي رفع المستوي المعرفي للمجموعة التجريبية.

٣- استخدام الموديول التعليمي كان له تأثيراً كبيراً علي تعلم مهارات الجمباز والمستوي المعرفي أكثر من الطريقة المتبعة مما يدل علي فاعليته وتأثيره.

ثانياً :الدراسات الأجنبية

(٥) قامت "مارسيلا Marcela" (١٩٨١) (٤٧) بدراسة تحت عنوان " إعداد وتطوير بعض الموديولات التعليمية لتدريب معلمي العلوم علي بعض الكفاءات المطلوبة لتدريس العلوم" وقد هدفت الدراسة إلي إعداد وتطوير بعض الموديولات التعليمية لتدريب معلمي العلوم علي بعض الكفاءات المطلوبة لتدريس العلوم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام مجموعة تجريبية واحدة، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- بمقارنة حالة ونتائج الدارسين المعلمين قبل وبعد التجربة اتضح أن أفراد العينة أظهروا تقدماً في الأداء واكتسبوا الكفاءات المطلوبة لتدريس العلوم أكثر مما كانوا عليه قبل دراستهم للموديولات التعليمة.

(٦) قام كل من "ماهينج Mahenge"، "سوتوكي Sataki" ، "تارانيبو Tartibo" (١٩٩١) (٤٤) بدراسة تحت عنوان " بحث في الموديول التعليمي في نظام المدارس الابتدائي في تنزانيا" وقد هدفت الدراسة إلي مشاهدة وتوضيح وتحليل العوامل المحتملة التي يمكن أن

تكون مدروسة في تقديم تصميمات الموديولات للتعلم في المدارس الابتدائية بتنزانيا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي علي عينة البحث حيث كانت من أربعة مدارس ومكونة من (١٤٠) طالب وأشارت إلي:

١- علي الرغم من تأثير الموديولات علي تدريس الجغرافيا إلي طلاب الريف وطلاب المدن، فقد تأثر طلاب المدن بدرجة كبيرة من فائدة الموديولات عن طلاب الريف.

٢- الطلاب الذين درسوا الموديولات تحت إشراف المدرسين كانت نتائجهم التعليمية أغلي من الطلاب الذين درسوا بحرية علي الرغم من أن الاختلاف لم يكن هام بين المجموعتين.

٣- توحيد البيئة والتعليم أشار إلي عدم تأثر التفاعل في نتائج الاختبارات أيضاً كشفت أنه لا يوجد إنجاز هام في العلاقة بين نتائج القياسات علي أساس متغيرات التعليم والبيئة.

التعليق على الدراسات المرتبطة

يتضح من العرض السابق للدراسات المرتبطة التي تناولت استخدام الموديولات التعليمية وتأثيرها علي الجانب المهاري والوجداني أنها أجريت في الفترة الزمنية من عام ١٩٧٧ إلي عام ٢٠٠٦ وقد بلغ عددها (٤) دراسات عربية، (٢) دراسة أجنبية، ويتضح من تحليل بيانات هذه الدراسات المرتبطة ما يلى:-

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي في معالجة المشكلات نظراً لملائمة هذا المنهج لنوع الدراسات التي أجريت ، ما عدا دراسة "ماهينج Mahenge" ، "سوتوكي Sataki" ، "تاراتيبو Tartibo والتي استخدم فيها الباحثون المنهج الوصفي".

العينة :

تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث المرحلة السنية والنوع والجنس والبيئة، وقد اعتمدت الدراسات علي طلاب من المدارس الثانوية والاعدادية وكذلك من طلاب الجامعة وكان عددها يتراوح ما بين (١٠٠):(٢١٠) فرد في العينة.

الهدف :

استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف علي تأثير الموديولات التعليمية علي تنمية التحصيل وتنمية الاتجاهات والتفكير الابتكاري وبعض الدراسات استهدفت تنمية بعض الكفاءات أو مهارات التدريس لدي المعلمين أو الطلاب المعلمين، وقد ساعدت تلك الدراسات

جميعها الباحث في صياغة وتحديد الهدف بدقة عالية حيث يقوم بدراسة أثر الموديولات علي تعلم بعض مهارات كرة السلة.

الأدوات المستخدمة:

اتضح للباحث أن جميع الدراسات السابقة اتفقت علي أن الباحث هو القائم بالإشراف علي التنفيذ، كما اتضح أيضاً من خلال بعض الدراسات أن مدة البرنامج تتوقف علي مدة الزمن المحدد في المناهج التعليمية لمختلف المواد الدراسية وقد استفاد الباحث من ذلك في أنه جعل زمن البرنامج وعدد الوحدات الدراسية لتدريس المهارات هو نفسه المحتوي المقرر في المناهج الدراسي بالكلية.

الاختبارات المستخدمة:

اتفقت الدراسات السابقة علي استخدام الاختبارات الميدانية البدنية والمهارية عند قياس المتغيرات قيد الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

اختلفت الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية لبيانات كل دراسة علي حدة ويرجع ذلك إلي الهدف المراد تحقيقه في كل دراسة وكذلك التحقق من فروض الدراسة.

أدوات جمع البيانات :

تنوعت أدوات جمع البيانات وكل الدراسات من حيث الاختبارات واستمارات الاستبيان.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة استطاع الباحث أن يضع الأسس العلمية والمنهجية للدراسة الحالية وكانت كالتالي:

١- توجيه اهتمام الباحث إلي تحليل المادة العلمية وصياغتها في صورة موديولات تعليمية بما يناسب المجال الرياضي.
٢- التعرف علي المناهج المستخدمة وتحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج التجريبي.
٣- صياغة أهداف وفروض البحث.
٤- الاستفادة من إعداد الموديولات ومكوناتها.
٥- تحديد الإطار النظري الخاص بالبحث.
٦- توجيه اهتمام الباحث إلي كيفية اختيار العينة بما يلائم البحث وهي الطريقة العمدية العشوائية.
٧- عرض الأدوات المختلفة في تلك الدراسات أفادت الباحث في اختيار وتحديد الأدوات الإحصائية للبحث.
٨- ساعدت تلك الدراسات في تفسير نتائج البحث.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية باستخدام القياسين القبلي والبعدى.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٤٠)طالباً من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة (مجتمع البحث) والمسجلين بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ . وبعد استبعاد غير المنتظمين والراسبين والمسجلين في اتحاد اللعبة للموسم الرياضي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حيث أصبح قوامها (٣٠) طالباً ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) طالباً المجموعة التجريبية والتي سوف يطبق عليها أسلوب الموديول التعليمي في تدريس مقرر كرة السلة، المجموعة الضابطة وسوف يطبق عليها الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في التدريس وعددها (١٥) طالباً أيضاً.

أسباب اختيار العينة

١- توافر أفراد العينة بالكلية والتي تخضع لمادة دراسية موحدة.

٢- جدية قسم المناهج بالكلية والاهتمام بالوسائل الطرق العلمية الحديثة.

٣- قيام الباحث بالعمل والتدريس لهؤلاء الطلاب لمادة كرة السلة.

٤- المحتوي الأساسي للمهارة المختارة ضمن المنهج المقرر علي جميع أفراد العينة.

أسباب العمل بأسلوب الموديول التعليمي

١- أن المدرس يتردد في تغيير أو تعديل طريقة التدريس التي يقوم بتدريسها وذلك خشية الفشل في الطرق والأساليب الحديثة.

٢- عدم الاهتمام بتتبع البحوث والكتابات في مجال التربية البدنية وعلم النفس الرياضي لتطبيقها في المدارس.

٣- الاعتقاد الخاطئ في أنهم قد وصلوا إلي درجة من النضج والخبرة تكفي لسير العمل ولا داعي إلي التحديث أو محاولة تطبيق طرق التدريس الجديدة في التربية الرياضية وبالطبع يؤدي ذلك إلي انخفاض مستوي فاعلية المنهج المقرر، وقد يعلن بعضهم عدم الرضا من التغيير في طرق التدريس وينتقدوه بشده .

والمناهج الدراسية هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف تربوية، والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة التي تتميز بالحركة تعتبر جزءاً هاماً من نظام التعليم في أي مؤسسة تعليمية حيث تعمل علي النمو الأمثل للطالب. (٣٩ :٢٩).

ويذكر علي مدكور ١٩٩٣ أن أسلوب الموديولات استفاد من نظريات علم النفس التعليمي والأبحاث الدراسية فيه وما توصلوا إليه من نتائج كأثر لدافعية التعلم ومراعاة الفردية بين الطلاب. (٢٦: ٢٢٢-٢٢٣).

تكافؤ العينة

ولتكافؤ العينة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لهذه المتغيرات ويتضح ذلك من جدول (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن- الطول- الوزن)

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة "ت"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السن	سنة	١٧,٩٠٠	٠,٥٤	١٧,٧٠٠	٠,٦٧	٠,٢٠	٠,٩١
الطول	سم	١٧٣,٩٦	٣,٥٨	١٧٤,٨٢	٣,٨٢	٠,٨٦	٠,٦٣
الوزن	كجم	٦٨,٢٢	١,٧٧-	٦٨,٥٤	١,٦٨١	٠,٣٢	٠,٥٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم "ت" بكل من السن ، الطول، الوزن غير دالة مما يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المتغيرات لكل من السن، الطول ، الوزن.

الاختبارات

قام الباحث بأخذ رأي السادة الخبراء* مرفق (٥) في مجال كرة السلة لاختيار الاختبارات المناسبة للحصيلة المهارية ووقع الاختيار علي الاختبارات التالية:

١- التمريرة الصدرية: والغرض منها قياس دقة اللاعب نحو هدف معين باستخدام التمرير.

٢- التمرير السريع: والغرض منه قياس التوافق بين الذراعين والعين عن طريق قياس مدي سرعة اللاعب في التمرير والاستلام.

* أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية المختلفة.

٣- الرمية الحرة: والغرض منه قياس دقة التصويب من خط الرمية الحرة.

٤- سرعة التصويب: والغرض منه قياس القدرة علي التعاقب في التصويب لتسجيل أكبر عدد من النقاط تحت ضغط عنصر الوقت.

٥- العدو ٢٦م بالمحاورة: والغرض منه قياس سرعة المحاورة بطول الملعب.

٦- المحاورة: والغرض منه قياس سرعة المحاورة حول مجموعة من العوائق.

وكذلك الاختبارات التي تقيس العناصر البدنية الهامة لكل من المهارات السابقة ووقع الاختيار علي الاختبارات التالية :

١- السرعة: اختبار العدو من البدء المنطلق ٥٠م . (٣٥: ٩٣)

٢- الرشاقة: اختبار الجري زجزاج بين العوائق. (٣٥: ٩٧)

٣- التحمل: اختبار (الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين في ١٠ق). (٣٥: ٢٠٧)

٤- القدرة: اختبار الوثب العمودي. (٣٥: ١١٥)

٥- الدقة: اختبار دقة التمرير من الكتف. (٣٥: ١٢٠)

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة "ت" في المتغيرات البدنية في القياس القبلي

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
السرعة	ث	٤,٠٣	٠,٢٧	٤,٢٨	٠,٥٥	٠,٢٥	١,٥١	غير دال
الرشاقة	ث	٥,٩٠	٠,٣٠	٦,٠٠	٠,٥١	٠,١٠	٠,٦٥	غير دال
التحمل	عدد/ ث	٩,٠٠	٠,٧٤	٩,٣٣	٠,٤٩	٠,٣٣	١,٤٤	غير دال
القدرة	سم	٥٠,٤٢	٣,٨٢	٥١,١٧	٤,٢٨	٠,٧٥	٠,٥٠	غير دال
الدقة	عدد	١٤,٠٧	٣,٦٨	١٣,١٣	٢,٤٥	٠,٩٤	٠,٨٢	غير دال

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بالنسبة للمتغيرات البدنية حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠١ وهذا يبين أن المجموعتين متكافئتين ومتجانستين.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمريرة الصدرية	عدد	٢,٩٣	١,٦٨	٢,٣٠	١,٥١	٠,٦٣	١,٠٨
التمرير السريع	ث	٣٨,١٦	٣,٣٢	٣٦,٨٣	٣,٤٥	١,٣٧	١,٠٧
الرمية الحرة	عدد	١,٠	٠,٦٩	٠,٩٦	٠,٧٦	٠,٠٤	٠,١٥
سرعة التصويب	عدد	١,٠٣	٠,٧٦	١,٢٣	٠,٨٥	٠,٢٠	٠,٧٠
العدو ٢٦م	ث	٥٤,٩	٦,١٠	٥٥,٥	٥,٦٤	٠,٦٠	٠,٢٨
المحاورة	ث	٤٥,٢٣	٦,٦٤	٤٥,١٦	٧,٣١	٠,٠٧	٠,٢٧

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمهارات الأساسية في كرة السلة (قيد الدراسة) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين.

أدوات البحث:

بعد القراءات والرجوع إلي الرسائل المشابهة اختار الباحث مجموعة من الاختبارات التي تناسب قدرات الطالب، وقد استخدم الباحث هذه الاختبارات للأسباب التالية :

١- تقيس المهارات الأساسية المقررة في كرة السلة.

٢- مواصفات الاختبارات واضحة ودقيقة.

٣- اشتملت علي أكثر مهارات كرة السلة تأثيراً ،متضمنة المهارات الثلاثة (التمرير- المحاورة- التصويب).

وقد اعتمد الباحث علي ثلاثة مصادر أساسية لجمع البيانات في دراسته وهي كالتالي :

١- تحليل الوثائق

قام الباحث باستخراج العمر الزمني للطلاب من خلال السجلات الخاصة بهم بالكلية (قسم شئون الطلبة).

٢- الأجهزة والأدوات المستخدمة

استخدم الباحث الأجهزة والأدوات التالية:

١- الرستاميتر: لقياس الطول لأقرب سم والوزن لأقرب كجم.

٢- شريط قياس : لقياس المسافة لأقرب سم.

٣- ساعة إيقاف: لقياس الزمن لأقرب ث.

٤- كرات سلة.

٥- ملعب كرة سلة.

٦- صفارة.

٧- أقماع بلاستيكية.

٨- استمارات تسجيل اختبار للطلاب.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية

أولاً: الصدق

للتحقق من صدق الاختبارات استخدم الباحث طريقة التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات علي مجموعتين إحداهما من نفس مجتمع البحث من طلبة الفرقة الأولي بالكلية وعددها (١٠) طلاب يمثلون المجموعة الغير مميزة، ومجموعة أخري عددها (١٠) طلاب من طلبة التخصص بالكلية (الفرقة الرابعة) ويمثلوا المجموعة المميزة ، وإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين للتحقق من صدق الاختبارات وجدولي (٤) و (٥) يوضحا ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية

ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		الفرق	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السرعة	ث	٢,٥١	٠,٢٧	٤,١٥	٠,٣٨	١,٦٨	*١١,٣٩
الرشاقة	ث	٣,٧١	٠,٤٧	٥,٩٥	٠,٣٠	٢,٢٤	*١٢,٧٠
التحمل	عدد/ ث	١٢,١٣	٠,٩٩	٨.٤٠	٠,٩٩	٣,٧٣	*٨,٤٢
القدرة	سم.	٦٤,٢٧٠	٤,٤٦	٥٠,٤٠	٣,٣٨	١٣,٨٧	*٧,٨٣
الدقة	عدد	١٨,٥٣	٢,٤٨	١٤,٧٦	٢,٦٣	٣,٨٧	*٣,٣٨

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول(٤) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية قيد الدراسة مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية

ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		الفرق	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمريرة الصدرية	عدد	٦,٨٥	١,٢١	٤,٥٣	٠,٧٥	٢,٣٢	*٥,١٥
التمرير السريع	ث	٤١,٨٥	١,٢١	٣٧,٩٣	١,٨١	٣,٩٢	*٥,٦٩
الرمية الحرة	عدد	٢,١٤	٠,٣٧	١,٤	٠,٤٨	٠,٧٤	*٣,٨٦
سرعة التصويب	عدد	٢,٤٢	٠,٥٣	١,٥٦	٠,٤٨	٠,٨٦	*٣,٨٠
العدو ٢٦ م	ث	٥٦,٢٨	١,٤٩	٥١,٠٦	٢,٤٣	٤,٦٨	*٥,٧٩
المحاورة	ث	٥٣,٠	٢,٠٨	٤٥,٥٦	١,٣٨	٧,٤٤	*٩,٤٢

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول(٥) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة الغير مميزة في الاختبارات المهارية قيد الدراسة مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: الثبات

للتحقق من ثبات الاختبارات استخدم الباحث إعادة الاختبار Test Retest وذلك بتطبيق الاختبارات علي عينة من نفس أفراد مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية ثم أعيد التطبيق علي نفس المجموعة بفاصل زمني أسبوعين وإيجاد معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين للدلالة علي ثبات الاختبارات، وجدولي (٦) و (٧) يوضحا ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية

ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
السرعة	ث	٤,١٩	٠,٣٨	٤,٤٣	٠,٥٦	*٠,٦٦
الرشاقة	ث	٥,٩٥	٠,٣٠	٥,٩٣	٠,٦٧	*٠,٩٣
التحمل	عدد/ ث	٨,٤٠	٠.٩٩	٩,٠	٠,٦٠	*٠,٨٣
القدرة	سم	٥٠,٤٠	٣,٣٨	٤٩,٨	٤,٧٥	*٠,٩٨
الدقة	عدد	١٤,٧٦	٢,٦٣	١٥,٣٦	٣,١٤	*٠,٧٠

قيمة ر عند ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة المميزة عن الغير مميزة في الاختبارات البدنية مما يدل علي صدق الاختبارات المختارة.

الاختبارات المهارية

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية

ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
التمريرة الصدرية	عدد	٤,٥٣	١,٨١	٤,٥٦	١,٨٣	*٠,٩٩
التمرير السريع	ث	٣٧,٩٣	٢,٢٦	٣٨,٠٦	٣,٢٦	*٠,٩٧
الرمية الحرة	عدد	١,٤٠	٠,٦٧	١,٤٣	٠,٧٢	*٠,٩٦
سرعة التصويب	عدد	١,٥٦	٠,٧٧	١,٦٠	٠,٨١	*٠,٩٧
العدو ٢٦ م	ث	٥١,٠٦	٤,٢٥	٥١,٤٠	٤,٣٩	*٠,٩١
المحاورة	ث	٤٥,٧٠	٥,٥٩	٤٥,٥٦	٠,٧٧	*٠,٩٧

قيمة ر عند ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت بين (٠,٩١ ، ٠,٩٩) مما يدل علي أن الاختبارات المهارية قيد البحث ذات معاملات ثبات عالية.

تصميم الموديولات التعليمية:

يعتبر تصميم الموديولات التعليمية المستخدمة هو المتغير المستقل والمحور الذي يدور حوله موضوع البحث وبناء عليه قام الباحث بالإطلاع علي العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الموديولات التعليمية وكذلك الشبكة الدولية للمعلومات من أجل الوصول إلي أفضل الأشكال للبرنامج.

خطوات إعداد التجربة:

الأسلوب المقترح للتدريس (أسلوب الموديول التعليمي) قام الباحث باستخدام أسلوب الموديول التعليمي في تدريس مهارات كرة السلة، وقد تم تطبيق المنهج المقرر علي الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة. والذي يحتوي علي المهارات الآتية:

- التمريرات الثلاث (الصدرية- المرتدة- من أعلي الرأس).
- المحاورة بأنواعها (عالية- منخفضة).
- التصويب (السلمي- من القفز- من الثبات).

بهدف إتقان هذه المهارات، كذلك قام الباحث بتصميم موديولات تعليمية لتنمية هذه المهارات لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة في ضوء المنهج المقرر في كرة السلة.

وقد قام الباحث بتصميم الموديولات التعليمية في ضوء المنهج المقرر كالتالي:

- المقدمة (الأسباب الأساسية لدراسة الموديول) موجه للمعلم وللطالب علي حده.
- وتتضمن المقدمة نبذة مختصرة عن كرة السلة، نبذة بسيطة عن المهارة المتعلمة والوسيلة التعليمية المستخدمة ودور كلاً من المعلم والطالب عند استخدام الموديول التعليمي.

تحديد الأهداف:

راعي الباحث أن تكون أهداف الموديول التعليمي واضحاً ومصاغ بلغة دقيقة وسهلة وتقدم في تدرج مناسب للطالب حتى يستطيع متابعتها وتحقيق الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة والتحكم وتركز علي جميع المكونات للموديول علي تحقيق أهدافه.

القياس القبلي:

ويقدم هذا الاختبار للطلاب قبل البداية في دراسة الموديول ويشتمل علي:

أ- الاختبار المهاري:

ويقيس هذا الاختبار مستوي أداء الطالب للمهارة المراد تعلمها باستخدام الموديول التعليمي، وقد استخدم الباحث اختبارات الحصيلة المهارية لكرة السلة المحددة بعد أخذ رأي السادة الخبراء في كرة السلة لتحديد المستوي المطلوب لكل مهارة (مرفق ٢).

ب- الاختبار البعدي:

هو المقصود به الاختبار البعدي للموديول المهاري ويراعي أن تكون هذه الاختبارات قريبة من الاختبار القبلي من حيث الدرجة والنوع والتي تهدف إلي مدي تحقيق الطالب لأهداف الموديول التعليمي.

التجربة الاستطلاعية

قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث تم اختيار (١٠) عشرة أفراد من طلاب الفرقة الأولي بالكلية من خارج عينة البحث وذلك لإجراء التجربة في الفترة من السبت الموافق ٢٠٠٧/٢/٢٤م إلي الاثنين ٢٠٠٧/٢/٢٦م وذلك بهدف التحقق من :

- مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس من حيث نوعها وعددها.
- تفهم المساعدين للإعداد وطرق القياس (المعيدين والمدرسين المساعدين بالكلية).
- مناسبة المتغير (الموديول التعليمي) لطبيعة الطلاب بالكلية.
- دقة الاستمارة الخاصة لجمع بيانات كل اختبار.

نتائج التجربة الاستطلاعية:

وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق التسجيل، ومناسبة الموديول التعليمي المقترح.. هذا بالإضافة إلي إقبال الطلاب بحماس لما يضيفه هذا الأسلوب من التجديد والثقة في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة :

أ- القياس القبلي

أجرى الباحث القياسات القبلية في الفترة الزمنية من يوم السبت الموافق٢٠٠٧/٣/٣ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٣/٦ ولمدة ثلاثة أيام على أفراد المجموعتين في متغيرات السن- الطول - الوزن وكذلك المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

ب-تطبيق التجربة

استغرق تطبيق البحث الفصل الدراسي الثاني في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٣/١٠م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٧/٥/٩م عدد(١٠) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وقد طبق البحث خلال ستة موديولات مهارية وكان زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة وهي موزعة كالآتي:

النشاط	الزمن	أسلوب التدريس
المقدمة	١٠ق	العرض التوضيحي
الوسيلة التعليمية	١٠ق	الصور وأفلام الفيديو
الإحماء	١٠ق	العرض التوضيحي
الإعداد البدني	٢٥ق	أسلوب المدح والنقد
الخطوات التعليمية	٣٠ق	التطبيق بتوجيه المعلم
الاختبار	١٥ق	العرض التوضيحي
الختام	١٠ق	العرض التوضيحي
الوسيلة التعليمية	١٠ق	الصور وأفلام الفيديو

(مرفق ٣)

خطوات تنفيذ أسلوب الموديول التعليمي:

- تبدأ المحاضرة بمقدمة موجزة عن المهارة ثم عرض الوسيلة التعليمية علي الطلاب والتي من خلالها يتعرف الطلاب علي المعلومات عن تلك المهارة.

- ثم يقوم الطلاب بعمل الإحماء الخفيف ثم الإعداد البدني الذي يشتمل علي تدريبات تخدم المهارة المتعلمة أي تخدم العضلات العاملة أثناء تأدية المهارة.
- بعد ذلك يتم شرح وتطبيق الخطوات التعليمية للمهارة المستخدمة علي الطلاب.
- يقوم الطلاب بعد ذلك بإجراء القياس الأول والثاني للاختبار في المحاضرة الثانية.
- الختام وفيه يتم تحفيز الطلاب علي الأداء الأفضل في المرة التالية، والعودة بالطلاب إلي الراحة والتهدئة من خلال تدريبات خفيفة ومرجحات.
- أخيراً الوسيلة التعليمية وهي المرة الثانية التي تعرض علي الطلاب لتقييم الأداء والمستوي.
- المسارات الفردية: وهي ترغيب الطلاب في محاولة الوصول إلي مستوي التمكن المطلوب.
- الاختبار البعدي: ويقوم الطالب بتنفيذ الاختبار المهاري البعدي بأداء نفس الاختبار القبلي وبناء علي النتيجة التي يحققها الطالب يتم اتخاذ القرار المناسب.
- اتخاذ القرار: إذا اجتاز الطالب الاختبار المهاري بنسبة كبيرة من المستوي المطلوب نكون قد انتهينا من دراسة هذا الموديول أما إذا أخفق في الاختبار فيتم إعادة دراسة الموديول.
- بعد الانتهاء من جميع الموديولات المقترحة يتم إجراء الاختبار (المهاري).
- الأسلوب المتبع (الشرح والعرض): حيث تم تطبيق أسلوب الشرح والعرض علي المجموعة الضابطة وقد تساوي في الفترة الزمنية والمحتوي المهاري (المقرر)مع أسلوب الموديول علي المجموعة التجريبية وكان الاختلاف الوحيد بينهما في أن الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) يكون فيه العبء الأكبر والاعتماد علي المعلم فقط دون مشاركة الطالب في العملية التعليمية.

تطبيق برنامج الموديول التعليمي

قام الباحث بتطبيق البرنامج علي عينة البحث في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٣/٤م لمدة (١٠) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً والتي تنتهي يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٥/١٠م.

ج- القياسات البعدية

تم إجراء القياس البعدى في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٥/١٢ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٥/١٥ ولمدة ثلاثة أيام.

المعالجة الإحصائية

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبارات دلالة الفروق الإحصائية – المتوسطات الحسابية بين المجموعتين).

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة"ت"

ودلالتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية

ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السرعة	ث	٤,٠٣	٠,٢٧	٢,٥٩	٠,٤١	١,٤٤	*١١,٣٦
الرشاقة	ث	٥,٩٠	٠,٣٠	٣,٧٦	٠,٥٠	٢,١٤	*١٤,٢١
التحمل	عدد/ ث	٩,٠	٠,٧٤	١١,٩٢	٠,٧٦	٢,٩٢	*١٠,٦٦
القدرة	سم	٥٠,٤٢	٣,٨٢	٦٣,٢٥	٤,٧٨	١٢,٨٣	*٨,١٢
الدقة	عدد	١٣,١٣	٢,٤٥	٢١,٠	٢,٧٣	٧,٨٧	*٨,٣٠

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة"ت"

ودلالتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		نسبة التحسن	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمريرة الصدرية	عدد	٢,٩٣	١,٦٨	٦,٦٠	١,٧٣	%١٢٥	*٥,١٩
التمرير السريع	ث	٣٨,١٦	٣,٣٢	٣٤,٨٣	٢,٢٠	%٨,٧٣	*٣,٢٣
الرمية الحرة	عدد	١,٠	٠,٦٩	٢,٩٣	٠,٧٨	%١٩٣,٣٣	*٧,١٧
سرعة التصويب	عدد	١,٠٣	٠,٧٦	٣,٠٣	٠,٧٦	%١٩٣,٥٥	*٧,٢٠
العدو ٢٦ م	ث	٥٤,٩٣	٦,١٠	٥٠,٩٠	٦,٢٢	%٧,٣٤	١,٧٩
المحاورة	ث	٤٥,٢٣	٦,٦٤	٤١,٤٣	٦,١٧	%٨.٤٠	١,٦٢

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية وهذا يعني أن الفروق حقيقة وغير راجعة للصدفة ولصالح القياس البعدي ما عدا اختباري العدو ٢٦م والمحاورة.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة"ت" ودلالتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
السرعة	ث	٤,٢٨	٠,٥٥	٣,٠٦	٠,٤٨	*٦,٤٧
الرشاقة	ث	٦,٠	٠,٥١	٤,٩٣	٠,٥٤	*٥,٥٧
التحمل	عدد/ث	٩,٣٣	٠,٤٩	١١,٠	٤١,٠	*١٠,١٢
القدرة	سم	٥١,١٧	٤,٢٨	٥٧,٨٣	٤,٦٧	*٤,٠٧
الدقة	عدد	١٤,٠٧	٣,٦٨	١٤,٩٣	٣,٠٢	٠,٦٩

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية (قيد الدراسة) لصالح القياس البعدي ماعدا اختبار الدقة.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة"ت" ودلالتها بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		نسبة التحسن	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمريرة الصدرية	عدد	٢,٩٣	١,٥١	٢,٦٧	١,٥٤	%١٦,٠٩	٠,٦٦
التمرير السريع	ث	٣٦,٨٣	٣,٤٥	٣٦,٦٣	٣,١٨	%٠,٥٤	٠,١٦
الرمية الحرة	عدد	٠,٩٦	٠,٧٦	١,٤٠	٠,٦٧	%٤٥,٨٣	١,٦٨
سرعة التصويب	عدد	١,٢٣	٠,٨٥	١,٤٣	٠,٧٧	%١٦,٢٦	٠,٦٧
العدو ٢٦ م	ث	٥٥,٥	٥,٦٤	٥٥,٢٦	٥,١٦	%٠,٤٣	٠,١٢
المحاورة	ث	٤٥,١٦	٧,٣١	٤٥,٠	٦,٨٥	%٠,٣٥	٠,٠٦

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية لصالح القياس البعدي ويرجع ذلك إلي استخدام الأسلوب المتبع في التعليم (الشرح والنموذج).

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة"ت"

ودلالتها للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
التمريرة الصدرية	عدد	٦,٦٠	١,٧٣	٢,٦٧	١,٥٤	٦,٥٧*
التمرير السريع	ث	٣٤,٨٣	٣,٢٠	٣٦,٦٣	٣,١٨	١,٥٤
الرمية الحرة	عدد	٢,٩٣	٠,٧٨	١,٤٠	٠,٦٧	٥,٧٦*
سرعة التصويب	عدد	٣,٠٣	٠,٧٦	١,٤٣	٠,٧٧	٥,٧٢*
العدو ٢٦ م	ث	٥٠,٩٠	٦,٢٢	٥٥,٢٦	٥,١٦	٢,٠٨
المحاورة	ث	٤١,٤٣	٦,١٧	٤٥,٠	٦,٨٥	١,٤٩

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية ما عدا الاختبارات الدالة علي التمرير السريع والعدو ٢٦م.

جدول (١٣)

مقارنة بين مجموعتى البحث فى المتغيرات البدنية في القياس البعدى

ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفروق	قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السرعة	ث	٢,٥٩	٠,٤١	٣,٠٦	٠,٤٨	٠,٤٧	٢,٨٨*
الرشاقة	ث	٣,٧٦	٠,٥٠	٤,٩٣	٠,٥٤	١,١٧	٦,١٥*
التحمل	عدد/ ث	١١,٩٢	٠,٧٦	١١,٠	٠,٤١	٠,٩٢	٤,٠٤*
القدرة	سم	٦٣,٢٥	٤,٧٨	٥٧,٨٣	٤,٦٧	٥,٤٢	٣,١٤*
الدقة	عدد	٢١,٠	٢,٧٣	١٤,٩٣	٣٠,٠٢	٦,٠٧	٥,٧٧*

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبارات البدنية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا : مناقشة النتائج

في ضوء الهدف من البحث والمنهج المستخدم والعينة المختارة والقياسات المستخدمة وبناء علي المعالجات الإحصائية وعرض النتائج يتضح ما يلي :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية لصالح القياس البعدي في مستوي التعلم المهاري قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح القياس البعدي وهذا يشير إلي أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي علي تعلم مهارات كرة السلة المقررة.

ويعزي الباحث ذلك إلي أن أسلوب الأوامر والذي يعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة وأداء نموذج من المعلم والتكرار من الطالب وتصحيح الأخطاء، هذا كله يتيح فرصة جيدة للطالب كي يتعلم بشكل جيد أو صحيح مما يكون له أثر إيجابي علي درجة التعلم وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

كما يرجع الباحث إلي أن أسلوب الموديول التعليمي له تأثيراً إيجابياً علي تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث، حيث يتيح الموديول التعليمي الفرصة للمتعلم للتعلم والتفكير العلمي والانتقال من القراءة إلي الممارسة العملية وإلي الرؤيا البصرية من خلال الوسيلة التعليمية بجانب دور المعلم في المتابعة والتوجيه وتصحيح الأخطاء مما يكون له تأثير إيجابي في التعلم.

وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من وفاء مفرج ودراسة علي عبد المحسن علي أن التدريس باستخدام أسلوب الموديول التعليمي له فاعلية كبيرة علي الجانب المهاري والجانب البدني.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

كما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوي المهاري .حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . مما يدل علي أن استخدام الموديول التعليمي يشجع الطالب علي أن يتعلم ذاتياً وتحت إشراف المعلم وأيضاً يعتبر التعلم باستخدام أسلوب الموديول التعليمي أحد أنماط التعلم الفردي والتي يوفر ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات ومعدلات تعلم كل طالب.

وهذا يتفق مع دراسة محمد جابر في أن استخدام أسلوب الموديول التعليمي في التعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وأيضاً يعمل علي إزالة الشعور بالملل أو التكرار أو النمطية كما يعمل علي زيادة الفاعلية.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية إلي أن التعلم باستخدام أسلوب الموديول التعليمي أتاح الفرصة للطلاب لتعلم وإتقان مهارات كرة السلة قيد البحث.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث القائل علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- أن أسلوب (الشرح والنموذج) له تأثيرا إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة في المجموعة الضابطة ولكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية والتي قامت باستخدام الموديول التعليمي .

٢- أن استخدام أسلوب الموديول التعليمي له تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لمراعاته الفروق الفردية بين الطلاب وأيضاً لعدم التكرار والنمطية في التعليم.

٣- أن استخدام الموديول التعليمي له تأثيراً إيجابياً علي إزالة الشعور بالملل وزيادة الفاعلية بين الطلاب.

ثانيا : التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- استخدام الموديولات التعليمية في تعلم المهارات الخاصة بكرة السلة لطلاب الفرقة الأولي بكليات التربية الرياضية.

٢- الاهتمام بالموديولات التعليمية في تعليم المهارات المختلفة للأنشطة الرياضية.

٣- إدخال الموديولات التعليمية ضمن محتوي منهج طرق التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية.

٤- إلقاء محاضرات لتدريب الطلاب بكليات التربية الرياضية شعبة التعلم علي تصميم الموديولات التعليمية المختلفة ومعرفة فوائدها وكيفية استخدامها وكذلك علي معلمي التربية المختلفة في المدارس المختلفة.

٥- إنشاء معامل في كليات التربية الرياضية لإنتاج الموديولات التعليمية الخاصة بمناهج التربية الرياضية في كافة المراحل التعليمية.

٦- إجراء بحوث أخري في مجال الموديولات التعليمية وأساليب التدريس الأخري للوصول إلي أفضل الطرق في تعلم المهارات المختلفة.

٧- تناول الموديولات التعليمية في مدارس السلة التابعة للاتحاد المصري لكرة السلة وإرسالها لمختلف الأندية لأهميتها في هذه المرحلة التعليمية.

المراجـــــــع

أولاً :المراجع العربية

١ أحمد حسين عباس :"١٩٨٢" برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس

٢ أحمد عزت راجح :"١٩٩٥" أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتي ، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الخامس، ك١، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم

٣ آمال ربيع كامل :"١٩٩٨" مدي فعالية تدريس الكيمياء بالموديولات والتعليم المبرمج لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،القاهرة

٤ جمال الدين عبد العاطي: "١٩٩٧" التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضة، ،دار الفكر العربي ، القاهرة

٥ جيمس راسل :"١٩٩١" أساليب جديدة في التعليم والتعلم تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة ،ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية

٦ حسن حسيني جامع: "١٩٨٦" التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت

٧ حسن زيتون، كمال زيتون: "٢٠٠٣" التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ،عالم الكتب ، القاهرة

٨ حسن سيد معوض: "١٩٧٧" كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي ،القاهرة

٩ حسن سيد معوض: "١٩٩٤" كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي ،القاهرة، الطبعة السادسة

١٠ حلمي الوكيل: "١٩٨٢" أسس بناء المناهج وتنظيمها، مطبعة حسان ، القاهرة

١١ **خليل يوسف الخليلي وآخرون** :"١٩٩٦" تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم للنشر والتوزيع، دولة الإمارات العربية المتحدة .

١٢ **خيري المغازي** : "٢٠٠٠" أساليب التفكير والتعليم (دراسة مقارنة) ،كلية التربية الرياضية بكفر الشيخ ، قسم علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط١

١٣ **ذوقان عبيد**: "١٩٨١" تطوير برنامج للإشراف التربوي في الأردن ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس

١٤ **رمزية الغريب**: "١٩٧٥" دراسة نفسية تفسيرية وتوجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، الطبعة الخامسة

١٥ **سعيد عبد الرشيد خاطر**: "٢٠٠٣" منهج الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية، مدينة السادات ، جامعة المنوفية

١٦ **سمير عوني** :"١٩٨٣" طرق التدريس ،كلية التربية الرياضية ، الزقازيق

١٧ **سنية محمد الشافعي**: "١٩٨٦" فعالية الموديول في تدريس الكيمياء للاتقان لتلاميذ الصف الثاني الثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، القاهرة

١٨ **شيرين فاروق خليل**: "٢٠٠٥" تأثير استخدام الموديول التعليمي علي الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة حلوان

١٩ **طاهر عبد الرازق**: "١٩٨٠" نماذج من التعلم المفرد التربية الجديدة ، العدد العشرون السنة السابقة، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد ، بيروت، لبنان

٢٠ **عبد العزيز النمر، مدحت صالح**: "١٩٩٨" كرة السلة، مطابع روزاليوسف الجديدة ، القاهرة

٢١ **عبد العزيز محمد البحيري** :"١٩٨٥" استخدام طريقة الموديول في تدريس الرياضات لتلاميذ الصف الأول الثانوي بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٢٢ **عبد اللطيف فؤاد إبراهيم**: "١٩٩٠" المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر، القاهرة

٢٣ **عبد المنعم سلمان** :"١٩٩٥" موسوعة الجمباز العصرية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان

٢٤ **عصام الدياسطي**: "١٩٩٨" كرة السلة طرق التدريس والتعلم تطبيقات عملية ،دار الماجيري للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولي

٢٥ **عفاف عبد الكريم:** "١٩٩٣" التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب ، استراتيجيات، تقويم)، منشأة المعارف، الإسكندرية

٢٦ **علي أحمد مدكور** :"١٩٩٣" منهج التربية (أساسياته ومكوناته) ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة

٢٧ **علي إسماعيل محمد:** "١٩٩٣" تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الموديولات وأثره علي اكتساب مهارات التعبير اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

٢٨ **علي عبد المحسن:** "٢٠٠٢" أثر استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا

٢٩ **فتحي أحمد النمر:** "١٩٨٥" وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد في التاريخ بالصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس

٣٠ **فيليب اسكاروس:** "١٩٨١" استخدام الموديول في تحديث مناهجنا ، صحيفة التربية، العدد الثالث، مارس، القاهرة

٣١ **ليلي إبراهيم :** "١٩٨٦" استخدام أسلوب الموديول في تدريس مادة التاريخ الطبيعي بالصف الأول من المرحلة الثانوية وأثره علي تحصيل واتجاهات التلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٣٢ **مجدي عبد البديع:** "١٩٩٩" تصميم منظومة تعليمية بالتعلم الفردي في فهرسة المواد التعليمية في تكنولوجيا لتعليم لطلبة كليات التربية النوعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٣٣ **محمد جابر صالح:** "٢٠٠٦" تأثير استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض مهارات الجمباز ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان

٣٤ **محمد حماد هندي:** "١٩٩١" إعداد برنامج في استطلاع الأراضي الرملية بأسلوب الموديول وقياس أثره علي تحصيل المفاهيم واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنيا

٣٥ **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين:** "١٩٩٩" الحديث في كرة السلة، دار الفكر العربي ،القاهرة، الطبعة الثانية

٣٦ **محمود طوسون:** "٢٠٠٠" موديولات مقترحة لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٣٧ **مصطفي زيدان :** "١٩٩٨" كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة

٣٨ **مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول:** "١٩٩٩" مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

٣٩ **مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول:** "٢٠٠٠" مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية التشخيصي والعلاج، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

٤٠ **مني محمد الصفي:** "١٩٩٥" بناء برنامج متعدد الوسائط لتنمية مهارات الباحثين التربويين في استخدام مراكز المعلومات القائمة علي الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

٤١ **نجاح السعدي:** "١٩٩٧" التفاعل بين الأسلوب المعرفي والموديولات التعليمية في العلوم وأثره علي التحصيل وقلق الاختبار لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية ، المنصورة

٤٢ **وفاء محمد مفرج:** "٢٠٠٠" تأثير استخدام أسلوب الموديول في تدريس التربية الرياضية علي بعض الحصائل لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، صحيفة التربية، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة

ثانيا" : المراجع الأجنبية

43- Burkhart :(1993) ' Reading and language work place education program curriculum Washington- D.C, National work placeeric No. Ed 362562.

44- Mahenge –Stoki- Toratibo: (1991) 'An investigation of modular instructions in the Tanzam a primary school system', university of Alleria.. Canada.

45- Merwin W.C. & Schneider D.O., : (1993) 'The use of self instruction modules in the training of social studies teachers the employ higher cognitive level questioning strategies', The Journal of educational research.. Volume 67, No.1, September.

46- Marcela C., : (1981) 'The development of modules for science teacher based on special competencies needed for effective science teaching', Diss Abst inte vol, January.

47- Plomp, J., & Ely, D., : (1996) 'International encyclopedia of educational technology 2nd Ed-u.k ', Cambridge.

Summary

Effect Of Applying Educational Module On Learning some Basket-Ball Skills

Dr. Mounir Moustafa Abdeen

Learning is a complicated process and in any activity in life, learning exists.

Learning and education are important in building the human behavior and skills and as basket-ball is one of the activities the human might perform, at a school, club, or university, learning and teaching become parts of it.

Rules of basket-ball are changing so fast, so changing teaching techniques should change fast sometimes as well, because the better the players can perform the skills, the better they can apply a role in the defense or the attack strategies.

Here we can see the importance of the teaching technique which we use, and here came the idea of using educational modules for teaching as the researcher believed that the conventional methods does not lead to the needed result.

Educational modules or teaching modules method is a method that suites the different learning abilities, and motivate players for doing more effort for progress.

The research was applied on 20 players, divided into 2 groups, one group used the conventional method and on the other, the researcher used the educational modules method in a program that tested for 10 weeks.

The educational modules method showed positive effects and better results than the conventional method, and players were much more motivated to learn and quickly.

* Ass.Pro. The curricula and teaching methods of physical education Department, Faculty of Physical Education, Mansoura University.